

شرح صحيح البخاري 70 الشيخ سليمان العلوان

سليمان العلوان

بسم الله الرحمن الرحيم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد فهذا الدرس الثاني عشر من دروس فضيلة الشيخ سليمان للناصرة العلوان حفظه الله تعالى المتضمنة شرح صحيح البخاري وموضوع هذا الدرس - [00:00:00](#)

كتاب الايمان باب حب الرسول صلى الله عليه وسلم من الايمان. حديث ابي هريرة وحديث انس وكان القاء هذا الدرس في اليوم الخامس والعشرين من شهر ربيع الاول من عام الف واربعمئة واثنين وعشرين - [00:00:22](#)

رب العالمين صلى الله عليه وسلم على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين قال الامام الحافظ ابو عبدالله محمد ابن اسماعيل البخاري رحمه الله تعالى في صحيحه باب حب الرسول صلى الله عليه وسلم من الايمان - [00:00:42](#)

ابو اليمان قال اخبرنا شعيب قال حتى ناموا الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه قال فوالذي نفسي بيده لا يؤمن احدكم حتى ان تكون احب اليه من والديه وولده - [00:01:08](#)

حتى لا يعقوب ابن ابراهيم قال صلى الله عليه وسلم وسلم لا يؤمن احدكم حتى اكون احب اليه من والده وولده والناس اجمعين بسم الله الرحمن الرحيم قال الامام البخاري رحمه الله تعالى - [00:01:33](#)

باب حب الرسول صلى الله عليه وسلم من الايمان باب بالتنوين وقد تقدم اعراب نظائره ويجوز اضافته الى ما بعده وقد عقد الامام البخاري رحمه الله تعالى هذه الترجمة ليبين - [00:02:16](#)

شعبة من شعب الايمان وواجبا من واجباته والمقصود بمحبة الرسول صلى الله عليه وسلم هي السياق اليه وتقديمه على الاهلي والمال والولد وليس المقصود تعظيمه ان تعظيم الرسول صلى الله عليه وسلم شرط للايمان - [00:02:45](#)

وليس واجبا من واجباته المقصود بالمحبة هنا هي محبة الاختيار لا محبة الطبع وسيأتي ان شاء الله بيان ذلك بعد قليل فيكون تقدير الترجمة باب حب الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:03:16](#)

من واجبات الايمان قال الامام البخاري رحمه الله تعالى حدثنا ابو اليمان تقدم الحديث عن ابي اليمان ما اسمه ابو اليمان الحكم ابن نافع ولد ولدت ثمان وثلاثين ومائة توفي - [00:03:41](#)

والاستاد اه ثلاثة ثمان وثلاثين ومئة وتوقفت احدي او اثنتين وعشرين ومئتين قال اخبرنا شعيب شعيب هو ابن ابي حمزة وقد تقدم فرج له الجماعة واتقه ابن معين وغيره واحتج به الشيخان - [00:04:09](#)

ومات السند ثلاث وستين ومئة نعم وقد تجاوز السبعين قال حدثنا ابو الزناد ابو الزناد عبد الله بن زكوان القرشي مولى رملة بنتي شيبه ابن ربيعة بينى بابي عبد الرحمن - [00:04:38](#)

وكان يغضب من ابي الزناد ولكنه اشتهر بذلك بين المحدثين فلا يعرف الا بابي الزناد ولو قيل عن ابي عبدالرحمن عن الاعرج نلتفت ذلك على كثير من اهل العلم ولذلك لا مانع من تسميته بذلك على وجه التعريف - [00:05:09](#)

وقد قيل والقده ليس بغيبه في ستة متظلم ومعرف ومحذر ولمظهر رفقا ومستفت ومن طلب الاعانة بازالة منكر وقد حكى الحاكم وغيره يا جماعة اهل العلم على جواز التعريف بمظاهره العيب - [00:05:36](#)

الاعرج والاعمج واسماعيل ابن علي ينسب لاهله وكان يغضب من ذلك تأتي الزناد ونحو ذلك وقد كان سفيان رحمه الله تعالى يسمي ابا الزناد امير المؤمنين في الحديث وقال الامام احمد ثقة - [00:06:03](#)

وقد ذكر خليفة ابن خياط والعجل ان ابا الزناد تابعي ليس هو بتابع تابعي بل هو تابعي لانه قد لقي عددا من الصحابة قال الامام ابو

عبد الله البخاري رحمه الله تعالى اصح اسانيد ابي هريرة - [00:06:28](#)

ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة كما يقال اصح اسانيد ابن عمر مالك النافع عن ابن عمر وقد مات ابو الزناد سنة ثلاثين ومئة وهو ابن ست وستين سنة - [00:06:54](#)

فرج له الجماعة قال رحمه الله تعالى عن الاعرج الاعرج اسمه عبد الرحمن ابن هرمز المدني مولى ربيعة ابن الحارث ابن عبد المطلب روى له الجماعة ووثقه الأئمة وقد سئل الامام - [00:07:19](#)

علي ابن المدين رحمه الله عن اعلى اصحاب ابي هريرة فبدأ بالسعيد ابن المسيب ثم قال وبعده ابو سلمة ابن عبد الرحمن وابو صالح السمان وابن سيرين قيل لعلي بمدينة الاعرج - [00:07:46](#)

فقال هو الثقة وهو دون هؤلاء مات بالاسكندرية سنة سبع عشرة ومئة عن ابي هريرة قدم الحديث عن ابي هريرة خالد اسلم ابو هريرة اسلم عام خيبر اي قوم ولوفاة النبي صلى الله عليه وسلم - [00:08:14](#)

في عشر سنوات ثلاث او باربع لكن بعد ما تجاوز السنة كان فيه اربع سنين ودخل الحادية عشرة اذا اسلم ابو هريرة رضي الله عنه قبيل وفاة النبي صلى الله عليه وسلم باربع سنين - [00:08:38](#)

وقد اسلم شوف فيا الاخ خالد سؤالي اليك سنة لا اقول انطق تقول زد في سنة تسع وخمسين على الصحيح في سنة سبع وخمسين نصح انه توفي سنة تسع وخمسين - [00:09:08](#)

روى عن النبي صلى الله عليه وسلم خمسة الاف اول ثلاثمائة ثلاثمائة وبضعة وسبعين صحيح يا اخ عبد الرحمن روى ابو هريرة عن السلفيه الصحيح فيه الضعيف الضعيف من قبله او ممن دونه - [00:09:41](#)

من قبل من دونه لان الصحابة كلهم عدول بمجرد ان تثبت صحبته هذا كاف عن تعديله الاصل ان الصحابي لا ينقل عن النبي صلى الله عليه وسلم الا ما ظبط واتقن وحفظ وسمع - [00:10:05](#)

الله عدلهم او مستغنون عن تعديل البشر عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فوالذي نفسي بيده قولك والذي نفسي بيده الواو حرف قسم - [00:10:24](#)

والذي للمقسم به حيث والله الذي نفسي بيده مبتدأ وخبر ويصح ان يقال الذي مختم به نفسي بيده الله جل وعلا وهذا واضح ناخذ من هذا الجواز الحلف من غير استحلال - [00:10:43](#)

وقد حفظ عن النبي صلى الله عليه وسلم انه حلف من غير استحلاف في اكثر من ثمانين موضعا اساءوا الى هذه القضية ابن القيم وغيره ويؤخذ من هذا جواز الحلف على الامور المهمة - [00:11:12](#)

جواز الحلف على الامور المهمة وقوله بيده لاثبات صفة اليد لاثبات صفة اليد لله جل وعلا وقد جاء في الصحيح الامام مسلم حديث عبدالله بن عمرو بن العاص ان النبي صلى الله عليه وسلم قال - [00:11:32](#)

وكلتا يدي ربي يمين وقد ذهب الاشاعرة الى ان المقصود باليد القدرة وقال جماعة منهم المقصود باليد النعمة وهذا باطل من وجوه كثيرة. الوجه الاول ان هذا خلاف اللفظ ولا يجوز العدول عن اللفظ الا بدليل - [00:11:58](#)

الثاني ان هذا خلاف المتبادل الى الذهن والاصل في الالفاظ ان تحمل على حقائقها فلا يجوز العدول عن الحقيقة الا بدليل والنصارى الناس يتخاطبون بالالغاز والاحادي وبما لا يفهمون ولا يعون - [00:12:27](#)

وهذا باطل شرعا وعقلا الوجه الثالث انه لا يصح ان يقال وكلتا يدي ربي يمين قدرة وكلته يلي قدرة ربي يمين. ان القدرة لا يميل لها ولا يصح ان يقال وكلت نعمتي ربي يمين لان النعمة لا يميل لها - [00:12:46](#)

وقدرة واحدة فلا يصح ان يقال وكلتا يدي ربي يمين لا يرد لك قدرة او النعمة ان القوة لله جميعا الرابع ان الله جل وعلا قال بل يداه مبسوطتان بالنعمة حصرنا نعم الله بنعمتين - [00:13:08](#)

وهذا باطل شرعا وعقلا وان تعدوا نعمة الله لا تحصوها الوجه الخامس ان الله جل وعلا قال يا ابليس ما منعك ان تسجد لما خلقت بيدي ولا يصح ان يقال - [00:13:33](#)

قال هنا بالنعمة ولا يقاد القدرة اذ لا يكون هناك فرق بين ادم وبين غيره والدالة على اسباب صفة اليمين لله جل وعلا كثيرة. واهل السنة والجماعة يثبتون صفة اليمين لله جل وعلا. اثباتا بلا تمثيل - [00:13:49](#)

بلا تعطيل لان الله جل وعلا ليس كمثل شئ لا في ذاته ولا في صفاته ولا في افعاله وهو السميع العليم البصير والذي ادى باشاعة والجميلة التي اي الصفة عن الله انهم يعتقدون انهم يثبتوا اليمين لله فقد شبه الخالق بالمخلوق - [00:14:09](#)

وهذا التصور الخاطى انما اتى الي بسبب عدم معرفة عظمة الله بسبب عدم معرفة المخلوق على حقيقته وبسبب التشبيه الذي وقع في عقائدهم واذهانهم. فهم شبهوا اولوا اذ اعتقدوا ان صفات الخالق تشبه صفات المخلوق. ثم عطلوا ثانيا - [00:14:33](#)

ثم شبهوا ثالثا نظم الامام ابن القيم رحمه الله تعالى عقيدة اهل السنة والجماعة في ذلك فقال لسنا نشبه بصفاتنا ان المشبه عابد الالوهة كذا ولا نخليه من اوصافه ان المعطل عابد البهتان - [00:14:53](#)

من شبه الرحمن العظيم بخلقه فهو الشبيه بمشرك نصراني او عطل الرحمن عن اوصافه فهو الكفور وليس ذا الايمان قوله لا يؤمن احدكم فهو الذي يأتي بيده لا يؤمن احدكم. تقدم ان الاصل في النفي - [00:15:13](#)

ان يكون لنفي اصل الايمان حتى يثبت دليل يخالف هذا تدل على ان المنفي كمال الايمان الواجب. ولا يجوز العدول عن الاصل الا بدليل وضعت لنفسي اصل الشئ لاننا في كماله - [00:15:33](#)

يا ولد دليل او سياق او اجماع يفسر هذا ننتقل من ظاهرة الحديث الى القرينة وقد قال القاضي عياض لا يؤمن احدكم هذا نفي لاصل الايمان لان القاضي عياض فسر المحبة - [00:15:58](#)

بالعظمة وهذا فيه نظر يقول المعنى على كلامه لا يؤمن احدكم حتى اكون اعظم اليه. او اعظم في نفسه النبي صلى الله عليه وسلم قال ضعيف ولهذا ذهب اكثر اهل العلم - [00:16:22](#)

لان المنفي هنا هو كمال الايمان الواجب وهذا اختيار اكابر المحققين من اهل السنة والجماعة وفي هذا رد على المرجئة حيث يقولون لان الناس في الايمان شئ واحد لا يتفاوتون - [00:16:43](#)

على هذا الزعم الباطل لا يفترق بين من قدم محبة النبي صلى الله عليه وسلم على وماله واهله وولده وبين من لم يسمع من ذلك شيئا وكفى في هذا بخلانا وقبحا - [00:17:06](#)

قول حتى اكون احب احب خبر كان بالنص المقصود بالمحبة هنا محبة الاختيار لا محبة الطبع حيث اذا ذكر النبي صلى الله عليه وسلم اشتاق الى رؤيته وتمنى لقي وتقديمه على - [00:17:21](#)

الوالد والولد والناس اجمعين وكلما عظمت محبته النبي صلى الله عليه وسلم في قلب العبد كلما ازداد في العمل بسنته ونصره شريعته وبذل نفسه واستفرغ جهده لحماية السنة من تحريف الغالين وانتحال المبطلين وتأويل الجاهلين - [00:17:42](#)

وانتدب للذب عن سنة ونصرها بقدر الامكان وكل من امن بالنبي صلى الله عليه وسلم واصر له بالرسالة فلا يمكن ان يخلو من وجدان شئ من محبة الرسول صلى الله عليه وسلم. ويرى ان الناس يتفاوتون في هذا - [00:18:10](#)

تفاوتا شديدا اشد من تفاوتهم في خلقهم وطبائعهم اما محبة التعظيم مثلا الانسان يعظم النبي صلى الله عليه وسلم فهذا شرط في الايمان وما محبة الاختيار بحيث يقدم محبة على نفسه واهله وماله - [00:18:31](#)

بحيث يحب النبي صلى الله عليه وسلم احب من نفسه هذا من واجبات الايمان والدليل على هذا ما جاء في صحيح البخاري حديث عبدالله ابن هشام ان عمر رضي الله عنه قال للنبي صلى الله عليه وسلم لانت احب الي من كل شئ الا من نفسي - [00:18:56](#)

قال لا يا عمر حتى اكون احب اليك من نفسك فقال عمر رضي الله عنه الان انت احب الي من نفسي فقال الان هي الان تحققت حقيقة الايمان وكماله الواجب. وانتفع عنك التقصير في ذلك - [00:19:14](#)

وهذا الحديث قوي الدلالة لكون تقديم محبة النبي من واجبات الايمان والاخلال بهذا لا ينافي اصل الايمان وضابط محبة النبي صلى الله عليه وسلم وتقديمه على الوالد والولد والال والناس اجمعين انه اذا تعارض - [00:19:36](#)

امر يحبه الرسول صلى الله عليه وسلم او امر امر به اي او اذا وجد نهى نهى عنه ثم امرك والدك بما يقتضي مخالفة امر الرسول صلى

الله عليه وسلم او يقتضي فعل المنهي - [00:20:01](#)

والامر الذي نهى عنه الرسول صلى الله عليه وسلم اذا قدمت طاعة الرسول فهذا دليل على محبة الرسول صلى الله عليه وسلم

وتقدمت محبة او طاعة الوالد فهذا دليل على قلة محبة الرسول صلى الله عليه وسلم في قلبه - [00:20:18](#)

والناس يتفاوتون في هذا تفاوتاً جديداً ومن اكثر من ذكر الرسول صلى الله عليه وسلم فقد احبه ويمكن اه ذكر معالم على محبة

الرسول صلى الله عليه وسلم يشملها بما يلي الامر الاول - [00:20:31](#)

الطاعة فيما امر والتصديق فيما اخبر عنه نهى وزجر. الامر الثاني الاكثر من ذكره والصلاة عليه فان النبي صلى الله عليه وسلم يقول

من صلى علي صلاة واحدة صلى الله عليه بها عشرا - [00:20:52](#)

من روى هذا الحديث من روى هذا الحديث الحديث اللي بعده روى في الحديث نعم رواه مسلم وطارق من حديث من حديث ابي

هريرة فقط الاخ يقول رواه مسلم حديث ابي هريرة مصاب شيخ عبد الرحمن - [00:21:09](#)

يعني ستوافق علينا وفي مسلم لكن هل هو من حديث اه ابي هريرة نعم يا ابا اسماعيل نعم الحديث رواه مسلم في الحديث هل

على عبد الرحمن يعقوب الحرق مولاهم عن ابيه عن ابي هريرة - [00:21:33](#)

ورواه مسلم ايضا من حديث عبد الله ابن عمرو ابن العاص ولن يروث البخاري الامر الثالث الاشتياق عند سماع قوله والتلذذ بذلك هذا

دليل على محبة الرسول صلى الله عليه وسلم. فان من احب احدا تلذذ بسماع ذكره - [00:21:54](#)

لم يتلذذ المعشوق بعاشقه بل اعظم لان النبي صلى الله عليه وسلم هو الذي ذلك على الخير والذي ارشدتني اليه فمن الضروري ان

تحب فقد جبلت القلوب على حب من احسن اليها - [00:22:20](#)

والرسول صلى الله عليه وسلم احسن الينا احسانا كبيرا وفوق كل احسان فصولات الله وسلامه عليه الامر الرابع الامر الرابع

الاشتياق الى رؤية عند ذكره اذ اشتغل رؤية النبي صلى الله عليه وسلم - [00:22:36](#)

وازدادت الاعمال الصالحة اللي يراه في الجنة او يراه في المنام فان في رؤية في المنام خيرا كثيرا الامر الخامس تقديم اوامره على

الناس اجمعين الذب عن سنته لتحريف الغالبيين وانسحاب المفصلين وتأويل الجاهلين - [00:23:01](#)

السابع شعيرية القلب عند من ينتقصوا او يقلل من قدره او من دعوته او من جهده ونحو ذلك ابتدائه بالنفس والاهل والمال والولد

بحيث يقدم طاعته على كل شيء ولو ادى هذا الى حته - [00:23:31](#)

الامر التاسع والثامن نشر سنته بين الانام ليس قد يحبه ولكن لا ينشر سنته. من الضروري ان تنشر سنته وان تعلمها الى من لا يعلمها

قوله حتى اكون احب الي من والده - [00:23:56](#)

على الولد لانه ليس لكل احد ولد ولكن لا يوجد المرء الا من اب فيحب الرسول صلى الله عليه وسلم احب الي من والده ومن كان له

ولد وولده الولد على الوالد - [00:24:17](#)

وهذا قيل لمن سأل له ولد النفوس تتعلق به اكثر من تعلقها بالوالد وقيل غير ذلك ولا يهم. المهم ان تحب الرسول صلى الله عليه

وسلم احب من كل ما ذكر - [00:24:39](#)

قال البخاري رحمه الله تعالى هددنا يعقوب ابن ابراهيم هذا هو القيسي مولى عبد القيس الدورقي ثقة امام ولد سنة ست وستين

ومئة ومات سنة اثنتين وخمسين ومئتين. قال حدثنا ابن علي هذا هو اسماعيل ابن ابراهيم - [00:24:55](#)

الاسد مولاهم وعليها امه وكان يغضب من ذلك ولقد اشتهر بهذا فلا مانع تسميته بهذا الامر لا لاجل تنقصه ولا من اجل عيبه ولكن من

اجل التعريف به اسماعيل ابن علي امام ثقة - [00:25:26](#)

قال غير واحد اليها المنتهى في التثبت بالبصرة وقد خرج له الجماعة واتفقوا على دلالة وتوفيقة وقد والي صدقات البصرة والمظالم

بخلافة هارون الرشيد فانكر عليه ذلك عبد الله بن المبارك - [00:25:49](#)

وكتب له يا جاعل العلم لا ابازي. في رواية جاعل الدين لا اباز يصطاد به اموال المساكين. سلسل الدنيا ولذاتها في حين تذهب بالدين

وصرت مجنوناً بها بعدما كنت دواء للمجانين. اين رواياتك في طردها؟ عن ابن عون وابن سيرين. اين - [00:26:12](#)

رواياتك في سردها بترك ابواب السلاطين ان قلت اكررت فذا باطل ذل حمار العلم في الطين. وحين بلغه ذلك ولاية المظالم لهارون وهارون واقبل على امره. سواء كان يقبلون الحق ولا يكابرون في ذلك - [00:26:36](#)

وقد مات اسماعيل سنة اربع وتسعين ومئة قوله عن عبد العزيز بن صهيب وهو امام ثقة وقد خرج له الجماعة وروى عنه جماعة من الحفاظ واكثر احاديث عن انس ابن مالك رضي الله عنه - [00:26:56](#)

عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قد تقدم الحديث عن انس جرس الامس عن النبي صلى الله عليه وسلم حاء انتقال وحدثنا ادم ادم هذا هو ابن ابي اياس - [00:27:20](#)

قال الامام ابو حاتم ثقة مأمون متعبد من خير عباد الله وقد خرج له البخاري ولم يخرج له مسلم ومات سنة عشرين ومائتين تقدم الحديث عنه قال حدثنا شعبة الاخ عبد الرحمن الشعبة - [00:27:35](#)

اثنتين وثمانين وقيل سنة ثمانين قد توفي نعم تعرف يا من ترجمته نعم قال عن سفيان هو امير المؤمنين في الحديث وقال عنها الامام احمد كان امة واحدة في هذا الشأن - [00:27:58](#)

اي نعم قال غير واحد لا يروع ولا في مقال فانه يروي عن عاصم ابن عبيد الله وقد انكر ذلك مالك وقد شعبتكم يشدد بالرجال ويروي عن عاصم ابنه عبيد الله وعصر بن عبد الله ضعيف احسن شيه من حديثه - [00:28:17](#)

نعم يا ابت السنين الاذان بيدنا الصبية مولود اللي روى الحديث لا تنسنا يا اخي من دعائك نعم اه نعم هذا من طارق عاصم ابن عبيد الله وهو ضعيف وقد ضعفه شعبة رحمه الله - [00:28:37](#)

شعبة عن عاصم بن الله لو سألته من بنى مسجد البصرة ولا قال حددنا فلان عن فلان ان النبي صلى الله عليه وسلم بناه على بيان لسوء حفظه احمد والنسائي وجماعة - [00:29:01](#)

هل من مزيد حديث الاخ عبد الرحمن نعم هو لم يقل كان يشدد في التدليس اه من هم الثلاثة الاخ قتادة سنة ستين صحيح والاعمال الصحيحة مثل ولا الاعمى نعم - [00:29:18](#)

ثلاثة قتادة او قتادة ثلاثة وابي اسحاق السبيعي ينصرف قتاده آ قال لا يعني هذا ان ماريات هؤلاء الثلاثة لا تقبل بالعننة فقد تقدم درس الامس بان قتادة ولا ولو عنعن - [00:29:49](#)

لانه مقبول الحديث ومقل من التدليس ومجرد العننة ليست واحاديث اكابر تقبل مطلقة عن عنعن او لم يعن ما لم يثبت الانقطاع والتدمير وعن قتادة الاخ يقول ولد قتادة فمتى توفي - [00:30:14](#)

متى توفي نعم ثمانين نعم ستين طيب نسألك مرة اخرى تجيب متى توفي نعم سنة سبع عشر مئة صحيح الاخ في سنة سبع عشرة ومئة الى ثمانين عشر مئة صحيح؟ نعم هذا هو الصحيح - [00:30:40](#)

هذا هو الصحيح عن انس اختر ثلاثة الاف وسبعين سنة ثلاث وتسعين او سنة ثلاث ومئة عن عن ثلاثمائة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يؤمن احدكم حتى يكون احب اليه من والده وولده والناس اجمعين - [00:31:22](#)

قدم للنفي هنا لنفي الكمال لكن لو اريد بذلك العظمة كان لنا في اصل الايمان لو كان المقصود العظمة لما قال عمر لن احب الي من كل شيه الا من نفسي. قال لا يا عمر قال الان يعني لا يزال عمر - [00:31:54](#)

وفي هذه اللحظة عظماء هذا غير مراده وهذا باطل. حتى تقدم ان ميل المحبة ليست هي ميل الطبع وش المحبة قد تكون احب قبل قليل المحبة هنا محبة اختيارية وليست هي ميل الطابع. نعم. ما معنى الخيارية الاخ عبد الرحمن - [00:32:13](#)

اي نعم بحيث اني احبه لما يتصف به من صفاتها العظمة وصفات الكمال ومن الدعوة وتبليغ الدين وامثال امر الرب ونحو ذلك. فان للانسان قد يبحث على حب احسن اليه فليس يحب صديقه لما النصيحة وهو الفضل - [00:32:37](#)

ونحو ذلك فاعظم من كل شيه تحب الرسول صلى الله عليه وسلم وقد جبت النفوس على حب من احسن اليها. اما كون الانسان يدعي محبة الرسول صلى الله عليه وسلم ويقدم اوامر غيره على - [00:32:57](#)

اوامره ويرتكب ويدع ويرتكب نواة ما نهى عنه النبي صلى الله عليه وسلم فهذه المحبة ضعيفة. وقد تكون معدومة بالكلية. اتحب

اعداء الحبيب وكذا تعادي جاها احبابه اين المحبة يا اخا الشيطان - [00:33:07](#)

قوله من والدي وولده والناس اجمعين الحديث السابق حديث ابي هريرة من افراد البخاري ولم يروه مسلم وحديث انس رواه مسلم من طريق ابن علي وعبد الوالد كلاهما عن عبدالعزيز بن صهيب عن انس - [00:33:26](#)

بلفظ حتى اكون احب اليه من اهله وماله والناس اجمعين ورواه ايضا منطلق شعبة عن قتادة علنت بلفظ حتى اكون احب اليه من ولده ووالده ونقدم الولد على الوالد والناس يا جماعين - [00:33:51](#)

مناسبة الحديث الترجمة واضحة ومناسبة الحديث لكتاب الايمان يقال لان التقصير في المحبة الاختيارية في حق النبي صلى الله عليه وسلم تنادي كمال الايمان الواجب وهذا ينقص الايمان نعم والتقصير في تعظيم النبي صلى الله عليه وسلم هذا ينافي اصل -

[00:34:15](#)

الايمان اذا لو ان المرء احب نفسه احب من النبي صلى الله عليه وسلم فهذا يقال عنه بانه ناقص الايمان ولا يسلم الايمان بالكلية اذا الحديث في الرد على المرجئة. وفيه ايضا ان الايمان يزيد وينقص - [00:34:42](#)

قد تقدم ان كل من امن بالنبي صلى الله عليه وسلم وقر له بالرسالة لا يخلو من وجدانه شيء من هذه المحبة ولكن الناس يتفاوتون في ذلك تفاوتا عظيما بل اعظم من تفاوت خلقهم وطبائعهم - [00:35:02](#)

بعض الفوائد يا اخ عبد الرحمن اعطنا بعض الفوائد من الحديث وجه هذا الاخ يقول فيها الرد على الخوارج نعم في الرد على الخوارج حيث يقولون ان الايمان لا يتبعض. واهل السنة متفقون بين الايمان يتبعض. والاعمال منها ما ينافي اه اصل الايمان ومنها ما -

[00:35:16](#)

الوادي لكن الصيغة اذا قيل لا يؤمنوا اصل الايمان الا في قرينة وهنا دلة القرينة في حديث عبد الله بن هشام في قصة عمر ان نزل الامام الواجب نعم صحيح - [00:35:37](#)

وفي ايضا دلالة اخرى لا يؤمن ماذا استفيد نعم الذي لا يتبعض وان اذا ذهب بعضه لا يذهب كله لا يذهب كله هذا صحيح الخوارج يقولون ان اذا ذهب بعض الامام ذهب - [00:35:55](#)

كل الصيغة لا يؤمنوا يقولون نوافقهم على الاصل لكن هذا الاصل خرج بدليل وتأخذ من هذه القاعدة ان الاحاديث اذا نريد اه بعض الاحكام منها وفهم لابد ان نضم بعضها الى بعض - [00:36:21](#)

حتى نستخرج قاعدة من هذا فوائده من فوائده الحديث الاخ يقول في ان محبة الوالد من الايمان هو الشهداء قد تكون محبة طبيعية اللي يحب الوالد محبة طبيعية نبه على الولد والوالد - [00:36:40](#)

في دلالة قبل ان الانسان يحب هذا قد يكون والده تاجرا يحب محبة اه طبيعية ومحبة طبع الاختيار. ويكره معصيته ونحو ذلك هذا واضح لكنه لا يبقى انه ما في دلالة واضحة من الاستنباط من الحديث - [00:37:07](#)

هذا حتى يكون الرسل ان هذا اصله هذا شرع له لكن نأخذ من هذا ايضا في حب من احسن اليك وفيها الرد على القدرية والجبرية اذا قرن قرص الجبرية مع القدرية فتحت الباء - [00:37:29](#)

واذا افردت اسكنت. قال الجبرية القدرية الجبرية لان العبد يخلص فعل نفسه اي نعم لو كان يخلق معنى نفسه نحتاج الى ذلك اي نعم. طيب الرد على الجبرية يجبرون على هذا - [00:38:07](#)

وهذا رد عليهم. وايضا فيه فوائده للحديث نعم اي نعم في دخول الاعمال في مسمى الايمان والاعمال تقدم. اقوال باللسان واعمال بالجوارح واقوال القلب واعماله تقدم الامام قول وعمل قل قلب اللسان وعمل قلب اللسان والجوارح. المحبة من اعمال - [00:38:36](#)

القلوب محبة من اعمال القلوب في اثبات اعمال القلوب. لكن هل يكتفى باعمال القلوب دون اعمال الجوارح؟ هل يكتفى باعمال القلوب دون اعمال الجوارح نعم دليل على هذا ثواني تانية قال بلسانه اعتقد بقلبه ولم يعمل - [00:39:01](#)

لله خيرا قط نعم هل يعد هذا الرجل ما دليل هذا بني الاسلام على خمس وايضا قوله جل واطيعوا الله ورسوله لعلمكم ترحمون واقيموا الصلاة ولا تكونوا تارك الصلاة آآ مشركا وفي صحيح مسلم - [00:39:21](#)

عن ابن جريج عن ابي الزبير عن جابر قال صلى الله عليه وسلم بين الرجل وبين الشرك والكفر ترك آآ الصلاة لكن ما معنى قول اهل السنة والجماعة؟ لا تكفر احدا من - [00:39:44](#)

قبل بذنب ما لم يستحل له نعم يعني لا تكفر احدا من اهل القبلة بذنب ما المقصود بالذنب؟ اي ما دون الكفر؟ بدليل انهم قالوا من اهل القبلة الصيغة واضح اذا اهل الارث يحتجون بهذه العبارة على انه لا يكفر احدهم بعمل مهما كان عمله حتى يستحله. ولو كان ايضا المقصود بداية حتى - [00:39:54](#)

الاصنام وسب الله وسب الرسول صلى الله عليه وسلم والحكم بغير ما انزل الله ونحو ذلك لا نحتاج الى قول ما لم يستحله لانه آآ استحل هو اذا لا فرق بين الايمان وبين الكبائر. فاذا ذلك لو استحل الكبير لكفر. وهذا استحل ولا - [00:40:16](#)

فانه نعم اذا المقصود بهذه العبارة هو الرد على الخوارج الذين يكفرون بكبائر الذنوب بمطلق الذنوب والله اعلم طبيعية واضح اقسام يحب الله الرسول صلى الله عليه وسلم يحب المحبة الطبيعية - [00:40:36](#)

منه يحب المحبة الشركية يحبونهم كحب الله والذين امنوا يشدوا حبا لله يحبون الاوثان والانداد احب الله جل وعلا ايه نعم لانه كان ينصره ويحوطه ويحميه محبة طبيعية محبة انه يحسن اليه - [00:41:12](#)

يتمنى له الهداية ونحو ذلك. المحبة الطبيعية لا حرج فيها ولا وجدت للعاصي والكافر ونحو ذلك المحبة طبيعية لا اختيارية. انا لا احبه على كفره ولا على معاصي ابغضه على ذلك وامكثوا اشد المقص - [00:41:37](#)

ولكن احبك ان يكون والدا او اخا او يحسن الي ونحوه ذلك احب من اجل اتقاننا للعمل ونحو ذلك. لكن لا احب من اجل معصيته ولا من اجل كفه. من احب من اجل كفره ورضي الكعبة من اجل كفره هذا ناقض من نواقض ومن - [00:41:54](#)

ناخذ نواقض اصول الامام نعم اي نعم يقال بهذا الاخ يقول هل يقال بان حب العلماء الصادقين والدعاة المجاهدين والمجاهدين والذين بذلوا نفوسهم واموالهم لتمكين اه حكم الله في ارضه يعتبر حبه من الايمان نعم يقال حبه من آآ - [00:42:11](#)

آآ الايمان وحبه دليل على محبة الرسول صلى الله عليه وسلم نجه لا لزاوته وانما نجهم لكونهم اطاعوا الله وامتثلوا امر الرسول صلى الله عليه وسلم والحب في الله والبغض في الله من اوثق عراة الايمان - [00:42:36](#)

وفي سنن ابي داوود من حديث آآ يحيى بن حارث بن ماري عن القاسم ابن عبد الرحمن عن ابي امامة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من احب لله وابغض لله - [00:42:57](#)

واعطى لله ومنع الله فقد استكمل الايمان وفي القاسم اه كلامه لانه سيء اه الحكم ولهذا الحديث تواعد واصول ثلاث من كن فيه وجد حلاوة ما يكون الله ورسوله احب الي مما سواه وهذا حديث متفق عليه وهو درسنا ان شاء الله - [00:43:07](#)

الغد فلا ريب ان محبة العلماء الصادقين الذين يذبون عن السنة ويحوطنونها ويحمونها وينصرون الحق بقدر الامكان ان محبة هؤلاء واجبة. محبة هؤلاء واجبة. ومحبتهم محبة الله ومحبة الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:43:26](#)

نعم وليس مراجعة شمال المحمدية للترمذي وكتاب المواهب الله يرضى عليك من الكتب. نعم حديث اه عن صحة حديث من حسن تركه ما لا يعنيه اذ رواه الترمذي وغيره من طريق الرحمن المعافري عن الزهري - [00:43:46](#)

بسلامة بن عبد الرحمن عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اسلام المرء ترك ما لا يعنيه. قال ابو عيسى هذا حديث حسن صحيح وقد ضعف هذا الخبر اكثر الحفاظ - [00:44:14](#)

وذلك لامرين الامر الاول ان قرآ ابن عبد الرحمن سيء الحفاظ الامر الثاني انه قد رواه ذلك وغيره من الحفاظ عن الزهري عن علي بن حسين زين العابدين عن النبي صلى الله عليه وسلم مرسلان - [00:44:30](#)

واين يقع قراء ابن عبد الرحمن المعاشري من مالك فمالك اوثق من الفي رجل من امثال قراء ابن عبد الرحمن قد روى مالك عن الزوري عن علي الحسين رواه قرآ عن الزوري عن ابي سلمة فغلط بذلك قرآ - [00:44:51](#)

وقد ذهب الى ترجيح ارساله الامام ابو حاتم وابو زرعة واحمد والدارقطني وابن رجب وغيرهم من اكابر الحفاظ وهو الصواب فلا يصح هذا الخبر الا مرسلا من مراسيل زين العابدين - [00:45:09](#)

ومعنى الحديث من حسن اسلام المرء ترك ما لا يعنيه اي ما لا يخص بعض العام يحتجون بهذا الحديث على ترك الامر بالمعروف والنهي عن المنكر وينزلون الحديث بغير موضع له - [00:45:31](#)

بغير ما اريد منه الامر بالمعروف ونهي عن المنكر مما يعينني وليس هو مما يعينني وعلى كل في الخبر لا يصح الا مرسل حديث اه انس يدخل عليك رجل من اهل الجنة حديث مشهور وطويل - [00:45:50](#)

اكثر الناس يحفظوه واكثر الوعاظ يريدون في وعظهم وارشادهم لنبيين سلامة القلوب ويبين فضل نقاوة القلوب وهو حديث رواه الامام احمد رحمه الله تعالى في مسنده من طارق الزهري قال نبئت عن انس - [00:46:09](#)

وهذا حديث فيه انقطاع ذكر ذلك الامام الدارقطني وغيره. الزهري ولد سنة خمسين احدى وخمسين وستة وخمسين. وقد سمع من انس احاديث كثيرة غير انه لم يسمع هذا الحديث في انقطاع - [00:46:33](#)

زين الزوري وانس لا يصلح الاحتجاج بهذا الخبر وفي ادلة السنة الصحيحة ما هو اعظم من هذا الحديث فضل سلامة القلوب ونقاوتها. والله اعلم نعم حسن الحديث او الصحيح قال الامام احمد وغيره - [00:46:53](#)

الامام احمد وغيره بسم الله الرحمن الرحيم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد فهذا الدرس الثالث عشر من دروس فضيلة الشيخ سليمان بن ناصر العلوان حفظه الله تعالى المتضمنة في شرح صحيح البخاري - [00:47:26](#)

وموضوع هذا الدرس كتاب الايمان باب حلاوة الايمان حديث انس وكان القاء هذا الدرس في اليوم السادس والعشرين من شهر ربيع الاول من عام الف واربعمائة واثنين وعشرين بسم الله الرحمن الرحيم - [00:47:59](#)

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين قال الامام البخاري رحمه الله تعالى باب حلاوة الايمان حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا عبد الوهاب - [00:48:21](#)

قال دعوة الايمان. ان يكون الله ورسوله احب اليه مما سواهما. وان يحب المرء ما يحبه انا لله وان يكره ان يعود في الكفر كما يكره ان يقذف في النار - [00:48:38](#)

بسم الله الرحمن الرحيم قال الامام البخاري رحمه الله تعالى حلاوة الايمان هذا باب حلاوة الايمان وفي اعراب داب ثلاثة اوجه تقدم اعراب نظائرها نعم باب مبتدأ باب مضاف يعنى - [00:49:06](#)

باب حلاوة الايمان هذا مكانه هذا مكانهم في الخبر والموفد والخبر خبر عن المبتدأ الاول هذا العرب الاول الاعراب الثاني هذا باب المحذوف هذا هو المشكور. الامر الثالث اقرأ باب حلاوة الايمان - [00:49:41](#)

الايمان له حلاوة وطعم تتذوقه القلوب المؤمنة والقلوب المخلصة التي اسلمت لله ولا يجد احد حلاوة الايمان وطعمه كل من جمع هذه الخصال المذكورة في الحديث ان يكون الله ورسوله احب اليه مما سواهما. وان يحب المرء لا يحبه الا لله - [00:50:03](#)

وان يكره ان يعود في الكفر كما يكره ان يقذف في النار الايمان هو غذاء القلوب فمن الطعام والشراب غذاء الابدان ولا يجد الجسد لذة الطعام ولذة الشراب عند سقم - [00:50:38](#)

وكذلك لا يجد القلب حلاوة الايمان ولا يتذوق طعم العبادة مع الذنوب والناس يتفاوتون في هذا تفاوتاً كبيراً ومن جميل كلام شيخ الاسلام ومن جميل كلام شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله تعالى انه قال ان في الدنيا - [00:51:04](#)

جنة من لم يدخلها لا يدخل جنة الآخرة وقال بعض السلف مساكين اهل الدنيا خرجوا منها وما ذاقوا اطيب ما فيها قيل له وما اطيب ما فيها قال محبة الله - [00:51:35](#)

ومعرفته وذكره وقال بعض السلف ايضا انه لتمر بالقلب اوقات اقول ان كان اهل الجنة في مثل هذا النعيم انهم لفي عيش طيب وحينئذ تظهر مناسبة الترجمة لكتاب الامام وانه يزيد وينقص - [00:52:01](#)

وان الاعمال القلبية بمسمى الايمان وهذا محل اجماع من اهل السنة والجماعة قال الامام البخاري رحمه الله تعالى حدثنا محمد بن المثنى اي ابن عبيد العنزي البصري الثقة قال عنه ابن معين رحمه الله ثقة - [00:52:32](#)

وقال الخطيب كانت ثقة تبدأ به سائر او احتج سائر الائمة بحديثه وقد ولد سنة سبع وستين ومئة ومات سنة اثنتين وخمسين

ومنتين وقد خرج له الجماعة قال حدثنا عبد الوهاب الثقفي - [00:53:03](#)

عبد الوهاب هو ابن عبد المجيد ابن الصلت الثقفي ولدت سنة ثمان ومائة قال ابن معين وقد اختلط باخرة وكان اختلاطه قبل موته في ثلاث سنين قال الامام ابو داود رحمه الله تعالى جرير ابن حازم - [00:53:32](#)

وعبد الوهاب الثقفي تغير فحجب الناس عنهما وقد روى لعبد الوهاب الجماعة وماتت سنة اربع وتسعين ومئة قال حدثنا ايوب ايوب ابن كيسان البصري مولى عنزة ولد سند ست وستين - [00:54:01](#)

وقيل سنة ثمان وستين قال رحمه الله ما رأيت مثل ايوب ويونس ابن عبيد وابن عون وقال ابو حاتم رحمه الله ثقة ولا يسأل عن مثله وقد خرج له الجماعة - [00:54:35](#)

ومات سند احدى وثلاثين ومئة قال ايوب عن بقلابة قلابة بكسر القاف وهو عبد الله ابن زيد الكرمي البصري متفق على توفيقه وقد خرج له الجماعة ومات بالشام سنة اربع ومائة - [00:54:58](#)

قال ابو قلادة عن انس قد تقدم الحديث عنه هو خادم رسول الله صلى الله عليه وسلم عن النبي صلى الله عليه وسلم قال على حسب ما ترجمنا اسناد بصري - [00:55:26](#)

ولا كوفي كلهم مصريون نعم الاسناد بصري في انقطاع الاسناد انقطاع نعم سمع بعضهم من بعض هذا من المواليد والوفيات ومن اه تحديث بعض عن بعض او باعتبار وجوده في البخاري - [00:55:42](#)

هل يرجى البخاري هنا ثم يرد البخاري رواية اخرى نعم بالمواليد والوفيات باعتبار ان البخاري في هذا الحديث صرح بسماع بعضهم من بعض واسمع وابي قلابة من انس هذا امر متفق - [00:56:12](#)

عليه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ثلاث من كن فيه ثلاث مبتدأ وثلاث نكرة فان قيل الابتداء بالنكرة كما قال ابن مالك رحمه الله ولا يجوز الابتداء بالنكرة - [00:56:30](#)

ما لم تغد عند زيد نمرة كيف جاز الابتداء بالنكرة؟ فمن يجيب كيف التنوين ثلاثون يعني صوب اذا التنوين قائم مقام المضاف اليه اي ثلاث خصال ثلاث خصال من كن فيه - [00:56:56](#)

في اوجه اخرى مسوغات اه البدء النكرة صلاة من كن فيه كنا هنا بمعنى وجدنا فيه وكان هنا تاما اذا قلتها تامة لا تحتاج الى بخلاف كان الناقص يحتاج الى - [00:57:22](#)

باسمها وخبرها اي صلاة من كن فيه وجد حلاوة الايمان هذا خبر ثلاث هذا خبر ثلاث ولكم مسلم وجد بهن حلاوة الايمان مسلم وجد بهن حلاوة الايمان ثلاث خصال من توفرت فيه - [00:57:44](#)

ذاق طعم الايمان ووجد لذته احدها ان يكون الله ورسوله احب خبر كان اليه مما سواهما والمحبة نوعان النوع الاول ما هو فرض من المحبة تقصد الطاعة المحبوب فيما يحب - [00:58:14](#)

قل ان كنتم تحبون الله فاتبعوني يحبكم الله وفي صحيح البخاري من حديث ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قال الله تعالى وما تقرب الي عبدي بشيء احب - [00:58:40](#)

الي مما افترضته عليه ولا يزال عبدي يتقرب الي بالنوافل حتى احبه النوع الثاني يستحب التقرب الي الله بالمستحبات مستحبات والطاعات العاملة التي لم يفرضها ربنا جل وعلا هذا امر يحبه الله - [00:58:54](#)

وهذا امر مستحب والاكياس يبحثون عن تحصيل هاتين المحبتين وقد قال بعض السلف ليس شيئا ان تحب انما الشأن ان تحب والاله جل وعلا يحب عبده الذي يبادر الي امتثال اوامره - [00:59:17](#)

واجتناب نواهيه بحيث لا يفقده في مكان امر الله جل وعلا به ولا يجد في مكان نهى الله جل وعلا عنه وحقيقة محبة الله ومحبة رسوله صلى الله عليه وسلم طاعتها - [00:59:41](#)

بما امر به واستلما عنه انهايا وزجرا المحبة كلمة تقال باللسان كل يدعي محبة الله ومحبة رسول الله صلى الله عليه وسلم وكل يدعي محبة الله ومحبة رسوله صلى الله عليه وسلم - [01:00:03](#)

كما قيل كل يدعي وصلا ليلية وليلة لا تقر لهم بذاته. لكن الشأن كل الشأن لتحصيل هذي المحبة باقوال باللسان وباعمال القلوب
وباعمال الجوارح لاداء ما افترض الله عليك بالانتهاء عما حرم الله عليك - [01:00:27](#)

كيف نكتسب محبة الله من عرف الله احبه من عرف الله باسمائه وصفاته من عرف الله بما اعطاه من النعم ووجد
من العلم العدم وبما افترض الله عليه - [01:00:49](#)

وبما امره به وبما نهوا عنه محبة وقد جبلت القلوب على حب من احسن اليها واي احسان اعظم من كونه اوجدت ورزقك ومن عليك
بالاسلام هذي نعمة لا يمكن للعبد ان يتصور ان نعمة اعظم منها - [01:01:12](#)

كم من شخص يعيش احوال وثنية وفي الشرك والبعد عن الله وقد اسبق الله عليك نعمه الظاهرة والباطنة واعظم نعمة انعم الله
عليك بها هي نعمة الاسلام وهذا يقتضي ان تحبه - [01:01:38](#)

لأنك عرفت اذا انعم الله عليك وعرفت الله في اسمائه وصفاته. وان يستوجب ان تحبه واذا احببت يستوجب ان تطيعه يعني حقيقة
المحبة الطاعة ومحبة بدون طاعة ليست بشيء المحبة - [01:01:58](#)

بدون طاعة ليست بشيء. قل ان كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله ان الله يحب الذين يقاتلون في سبيله صفا كانهم بنيان
مرصود محققة المحبة لرسول الله صلى الله عليه وسلم - [01:02:17](#)

ان تستشعر عظمته وعظمة نجاه به وان تطيعه فيما امر. وان تصدقه فيما اخبر وان تجتنب مع انه نهى وشجر وبدون ذلك لا تحصل
المحبة ولا تجد طعم الايمان ولا لذته - [01:02:33](#)

وانما يستشعر ويجد لذة الايمان وطعمه من كان الله ورسوله احب اليه مما سواهما وقد يجدها العبد تارة ويفقدتها تارة اخرى على
حسب ما يقوم بقلبه وهذا امر يحس به اهل الايمان واهل التقوى وكما تقدم في قول بعض السلف انه لا يمر بالقلب اوقات اقول ان
كان - [01:02:54](#)

كان اهل الجنة في مثل هذا اي هذا النعيم انهم لفي عيش طيب قوله ان سواهما هذا بعض اهل العلم على جواز جمع الضميرين بلفظ
واحد مما سوى الله ورسوله صلى الله عليه وسلم - [01:03:20](#)

من ان سواهما وهذي المسألة فيها الفقهاء واهل العلم رحمهم الله على اقوال القول الاول ان الجمع بينهما لا بأس به بالطاعة وغيرها
القول الثاني انه يكره الجمع بينهما ويمتنع - [01:03:38](#)

لان النبي صلى الله عليه وسلم قال للخطيب الذي قال ومن يعصينا فقد غوى قال بئس الخطيب انت وهذا خبر رواه مسلم في
صحيحه من حديث عدي قالوا وهذا ناقل عن الاصل - [01:03:59](#)

والناقل يقدم على المبني على الاصل المبني انه يجوز وهذا ناقل والناقل يقدم على المبني وهذي قاعدة اصولية ذهب اليها اكثر
وللعلم لان الناقل يقدم على المفصل القول الثالث المسألة - [01:04:14](#)

انه يجوز جمعها في الطاعة دون المعصية ان نطقوا ومن يعصينا انه لا يترتب الاثم الا على معصيتهما معا من عصى احدهما لم
يترتب عليها اثم. ولان هذا يوهم تنقضا - [01:04:31](#)

وهذا فيه اشكال قد جاء في سنن ابي داود من حديث ابن مسعود ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ام يطع الله ورسوله فقد رشد
ومن يعصنا فلا يضر الا نفسه. ولا يضر الله شيئا - [01:04:53](#)

وقيل غير ذلك من الاقوال والذي يظهر ان يقال ما جاء الدليل به ننطقه كما جاء وما لم يرد به دليل اين جمع الظميرين في الطاعة لا
بأس به وجمع الضميرين في المعصية ينبغي اتقاؤه والابتعاد عنه - [01:05:07](#)

وليس هذا تحريما ولكن من باب الاولوية والافضل ليس لا بأس ان تقول ومن يطعها ولا تقل ومن يعصينا فقد غوى قل ومن يعص
الله ورسوله صلى الله عليه وسلم - [01:05:31](#)

قوله وان يحب المرء لا يحبه الا لله اي من خصال الايمان الجانبية بمحبة الله ومحبة رسوله صلى الله عليه وسلم والمقتضية لوجدان
طعم الامام في القلوب وحلاوته. ان تحب المرأة المسلم - [01:05:49](#)

لا تحب الا لله. لا تحبه لاطماع دنيوية ولا محبة طبيعية. انما تحبه لانه مطيع لله وهذا يقتضي ان تحب اولياء الله. فان المحب لمن يحب مطيع. فمن احب الله احب اولياءه - [01:06:12](#)

ومن احب الله ابغض اعدائه وهذه حقيقة الايمان وهذه حقيقة الولا والبراء اوثق عرى الايمان ان تحب في الله وان تبغض في الله ومن احب الله احب اولياءه واحب اهل العلم واحب اهل الدين واحب انصار الدين - [01:06:31](#)

وحين الذي يبغض ايضا اعداء الله واعدا رسوله صلى الله عليه وسلم فاذا فعل ذلك وجدت طعم الايمان ووجد لذته وحلاوته والمحبة في الله والبغض في الله من اوثق عرى ملة ابراهيم - [01:06:52](#)

وقد جاء في صحيح مسلم حديث ابي الحيات سعيد ابن يسار عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال قال الله تعالى اين المتحابون بجلالي اليوم اظلمهم في ظلي - [01:07:10](#)

يوم لا ظل الا ظلي روى الحديث غافل ولا منتبه ماذا قلت انا كما قلت في الصحيحين مسلم عن ابي هريرة عبد الرحمن والله جل وعلا اليوم اظلمهم في ظلي - [01:07:27](#)

صفة لله او ماذا اعطنا الجواب واذا اعطيتها الجواب نصح كلامك انا فهمت من قراءتك ومن مطالعتك من حضور حلقة ذكر والدروس لو قررت هذا بتوسع كسرت الاقوال في المسألة نعم - [01:07:55](#)

يعني اذا هذا ظل العرب. اذا هذا احد الاقوال في الاخ يقول اذا هو ظلم مخلوق الثاني وقلت ان هذا ظل الله جل وعلا الظل صفة لله لان الله اضاعفه الى نفسه والاصل في ضعفه ان تكون اضافة - [01:08:16](#)

وقيل ان هذا الظلم ظل يخلقه الله جل وعلا يوم القيامة اكثر اهل العلم على ان هذا الظلم ليس صفة لله لقوله صلى الله عليه وسلم حجاب النور الله نور كما قال صلى الله عليه وسلم نور انا اراه رواه مسلم - [01:08:37](#)

وقال صلى الله عليه وسلم حجاب النور لو كشف لاحرق وجهه ما انتهى اليه بصره من خلقه في حديث مسلم ايضا وهذا الحديث في اه جملة اعتراضية في الحديث على الحب في الله والبغض في الله وقد جاء في الصحيحين ايضا حديث ابي هريرة حديث ابي سعيد ان النبي صلى الله عليه وسلم قال السبعة الذين - [01:08:59](#)

يوم لا ظل الا ظله رجلان تحابا في الله على ذلك وتفرقا على ذلك ولا يقتضي فضيلة الحكم في الله وفضيلة في الله وذلك من واجبات الايمان فمن احب من اجل الدنيا وابغض من اجل الدنيا - [01:09:20](#)

هو ناقص الايمان وبعض الناس يعادي اولياء الله ويتولى اعداء الله وهذا ناقص الايمان وقد يسلب في الكلية ربنا يقول لا تجدوا قوما يؤمنون بالله واليوم الآخر يوادون من حاد الله ورسوله - [01:09:43](#)

ولو كانوا ابائهم الى اخر الاية وقال الله جل وعلا قل ان كان اباؤكم وابناؤكم واخوانكم وازواجكم وعشيرتكم الله جل وعلا امر بمحبة المؤمنين وفرض على العباد مجانبة المجرمين والفاسقين - [01:10:07](#)

هم يتولوا منكم فانه منهم وان المسلم العاصي سيحب على قدر ما معه من الايمان يبغض على عصيانه وفجوره المقصود من هذا الحديث ان العبد لا يجد لذة الايمان ولا طعنة حتى يحب المرء لا يحبه الا لله - [01:10:32](#)

الا لله الا اذا تحصر خرج بذلك المحبة الطبيعية وان كانت مباحة لكن لا تجد بها طعم الايمان ومن باب اولى ان تخرج المحبة التي يقصد من ورائها الدنيا قوله - [01:10:54](#)

وان يكره ان يعود في الكفر كما يكره ان يقذف في النار ايوا اي اكره ان يعود اختيارا الى الكفر لا اكره كما يكره ان يقذف في نار الدنيا وهذا دليل على قوة الايمان - [01:11:12](#)

ومثل هذا يجد لجنة الايمان وطعنة نتذكر العودة الى الكفر عودة الى المعاصي العودة الى الفجور العودة الى فتن الشبهات والشهوات والتوغل فيهما ذلك ونفر القلب عن ذلك كفورا عظيمة بحيث يتمنى ان يلقي في نار الدنيا ولا يعود الى الكفر ولا الى الفجور ولا الى المعاصي - [01:11:33](#)

وقد احتج في هذه الجملة بعض اهل العلم على افضلية ترك السقيا اذا اكره على الكفر ولو ادى به ذلك الى القتل على صفر او يقتل

قدم القتل على ان يعود في الكفر ولو على وجه الاكراه - [01:11:59](#)

وهذا اكمل عند اهل العلم اذ لو اقرئ على سجود الصنم او اخذ على ينطق بالكفر الله جل وعلا عذره قال جل وعلا لا من اكره وقلبه مطمئن بالايمان. ولكن الاية رخصة وليست دلالة على استحباب الفعل. اذا المستحب ان يصبر - [01:12:20](#)

ولو ادى ذلك الى وتارة يجب ولا يجوز ان يتعاطى الاكراه ولا يترخص بالاكراه متى يجب؟ متى يجب اي نعم اذا كان يقتسم بذلك غيره او تدرس معالم الحق كما في قصة الامام احمد حين على القلب خلق القرآن ليس له يترخص - [01:12:36](#)

لاجاب الناس كلهم واندلست معالم الحق وظل الناس في هذه القضية كبيرة التي يخرج من ورائها نفي صفة الكلام عن الله جل وعلا ولهذا هجر الامام احمد علي حين اجاب في الفتنة لانه يرى انه ليس له ما يترخص بذلك. اذا جاب هذا واجاب الاخر من اهل العلم

واهل الفضل - [01:13:00](#)

فمن يبين الحق اذا تنتظر بهذا الحق ان العامة ومن سقط الناس ورعى عيب اذا ما قام اهل العلم واهل الفضل بالعلم ولم يترقصوا

بقضية الاكراه وقضية حتى يتبين للناس الحق - [01:13:22](#)

اذا من الضروري ان اهل العلم يستوعون بالحق ولا يترخصون بالاكراه ولا يعتبرون بالمصالح المصلحة تبين الحق ولهذا يقول رافع بن خديج نال رسول الله صلى الله عليه وسلم عن امر كان لنا نافعا ولكن ماذا قال؟ وطواعية الله ورسوله انفع لنا - [01:13:35](#)

هذا الحديث رواه مسلم في صحيحه وهذا الخبر روى مسلم ايضا طريق عبد الوهاب الثقفي عن ايوب سيكون الحديث متفق على

الصحة طريق عبد الوهاب واتفق على تخريجه ايضا طريق شعبة - [01:13:54](#)

عن قتادة عن انس ولفوا عند البخاري لا يجد احد حلاوة الايمان بمناسبة الحديث لكتاب الايمان واضحة وذلك ان الايمان يزيد وينقص

وفي اثبات اعمال القلوب وان ذلك بمسمى الايمان - [01:14:17](#)

نقف على هذا ننظر ماذا عند الاخوة من الاسئلة من المحبة في الله ان تلتقي بمن تحب في المشرق وفي المغرب فتحبوا في الله

تسمع عنه بالخير فتحبه فاسمع عنه بالشر فتبغضه تؤجر على ذلك - [01:14:47](#)

محبة عمل قلبي ينشر على ذلك واذا لقيت وزرت في الله فهذا من آاحب الاعمال الى الله جل وعلا صحيح مسلم من طريق حماد ابن

سلمة عن ثابت عن ابي رافع عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان رجلا ارشد الله على مدرجته ملك - [01:15:04](#)

فقال يا تريد قال اريد اخا لي في الله عليه النعمة ربه وقال لا قال انا رسول ربك اخبرك ان الله يحبك فما احببت في الله فاذا احببت

في الله وبدرت بالزيارة واشعرت بانك تحبه فهذا عمل طيب. ثلاثة خصال من خصال الايمان. الخصلة الاولى المحبة - [01:15:26](#)

وهذا عمل قلبي الخط الثاني تخبره بانك تحب هذا العمل اللسان. القصة الثالثة انك تعينه على الخير تشجع على الاستمرار في ذلك.

وتقف بذلك اعمال الجوارح. حيث خطوا خطوات لزيارة اخ لك في الله - [01:15:50](#)

لا يجوز للشخص ان يكتب لآخيه ولك خالص حبي وهذا كما تفضل الاخ يقول يوجد في بعض المكاتبات والمراسلات وللأسف يوجد

في بعض المؤلفات الادبية لكم خالص تحياتي لكم خالص اه - [01:16:11](#)

محبتتي وهذا غلط لان خالص المحبة الهادي وصرفها الا لله جل وعلا مخلوق ايحب لذاته انما يحب تبعاً لمحبة الله قد ترى في بعض

الرسائل ولكم خالص محبتتي وقد كتب الى رجل - [01:16:28](#)

لم يعرف عنهم خير بل عرف بالشر وهذا اعظم قبحة اذا الواجب اخلاص المحبة لله واخلاص الطاعات لله جل وعلا ولكن خالص

تحياتي يقصد بالتحيات التعظيمات والطاعات اخلاصها لله جل وعلا - [01:16:52](#)

قد يعتبر بعض الناس بانه لا يقصد ذلك ولو لم يقصد يجب التعدد في الالفاظ الحدث يتقرب الى الله جل وعلا بما يحب من

المستحبات هذي المحبة المندوبة اي نعم - [01:17:11](#)

اذا تقرب الى الله جل وعلا مثلا بصلاة الضحى انا حين اصلي صلاة الضحى الا تقرب الى الله بالمحبة؟ هل المحبة واجبة ولا مستحبة

مستحبة لكن حين تقرب الله باداء الفراغ هذه المحبة واجب لان حقيقة المحبة - [01:17:29](#)

طاعة المحب فيما يحب. وطاعته نوعان. طاعة فرض وطاعة مستحبة بسم الله الرحمن الرحيم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

وبعد فهذا الدرس الرابع عشر من دروس فضيلة الشيخ سليمان للناصر العلوان حفظه الله تعالى - [01:17:44](#) المتضمنة شرح صحيح البخاري وموضوع هذا الدرس كتاب الايمان باب علامة الايمان حب الانصار حديث انس وكان القاء هذا الدرس في اليوم السابع والعشرين من شهر ربيع الاول من عام الف واربع مئة واثنين وعشرين - [01:18:09](#) رب العالمين وصلى الله وسلم على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين قال الامام الحافظ ابو عبدالله محمد بن البخاري رحمه الله تعالى باب علامة الايمان حب الانصار - [01:18:32](#) قال النبي صلى الله عليه وسلم قال اية الايمان بسم الله الرحمن الرحيم قال الامام البخاري رحمه الله تعالى باب علامة الايمان الانصار باب بالتنوين قد تقدم اعراب نظائره مرارا - [01:18:53](#) خبر لمبتدأ محذوف تقديره هذا باب علامة الايمان حب الانصار علامة مبتدأ واستاغ الابتداء بالنكرة من اجل مسوغ وهو الاضافة حب الانصار خبر والانصار الالف واللام للعهد الذهني والانصار الالف واللام - [01:19:37](#) في العهد الزهري اي الاوس والخزرج وهم انصار دين رب العالمين ورسوله الامين ونصروا رسول الله صلى الله عليه وسلم حين تخلص عنه الكثير تستحق هذا اللام وسماهم الله جل وعلا بذلك - [01:20:13](#) قال تعالى والسابقون الاولون من المهاجرين والانصار والذين اتبعوهم باحسان رضي الله عنهم ورضوا عنه الاوس والخزرج بينهما حروب طاحنة دامت اكثر من مئة وعشرين عاما ايضا كانت متقطعة - [01:20:46](#) لم تكن اطول حرب في التاريخ الحرب البسوس التي دامت اربعين عاما لمكان فيه حربا متقطعة حين جاء الاسلام وقدم رسول رب العالمين صلى الله عليه وسلم الى المدينة دعاهم الى الاسلام - [01:21:14](#) تأووا ونصروه وامنوا بالله جل وعلا فاجتمع شملهم وذهبت الظوائن عنهم وصاروا يدا واحدة على من عاداهم العلامة هي السمة وهي معنى للاية كان البخاري رحمه الله تعالى فسر الحديث - [01:21:41](#) الترجمة النبي صلى الله عليه وسلم يقول ايات الايمان والاية مقصود بذلك العلامة قال الله جل وعلا واية لهم اي علامة الايمان ان تحب الانصار تبعا لمحبة الله ومحبة رسول الله صلى الله عليه وسلم - [01:22:08](#) فمن احب الانصار احبه الله ومن ابغضهم ابغضه الله ولا يعني هذا ان المرء يثقل بمحبتهم دون العمل هذا غير مراد قطعا على هذا انه لا يتأتى من احبهم من قلب - [01:22:33](#) عمل بسيرتهم وسار على طريقتهم قال البخاري رحمه الله تعالى حدثنا ابو الوليد هو هشام ابن عبد الملك الباهلي مولاهم الطيالسي البصري قال الامام احمد رحمه الله تعالى ابو الوليد اليوم - [01:22:54](#) شيخ الاسلام ما اقدم عليه اليوم احدا من المحدثين وقال ابو حاتم رحمه الله ابو الوليد امام فقيه عاقل ثقة حافظ وقال العجلي رحمه الله ثقة ثبت في الحديث وكان يروي - [01:23:20](#) عن سبعين امرأة وكانت الرحلة اليه بعد ابي داود مات سنة سبع وعشرين ومئتين وروى له الجماعة قال حدثنا شعبة تقدم الحديث عن شعبة وانه امير المؤمنين في الحديث وانه ولد في سنة ثمانين - [01:23:49](#) سنة اثنتين وثمانين ومئتين توفي اخ لا زد معي ستة وخمسين ومئة في السنة ستين ومئة نعم توفي سنة ستين ومئة قال اخبرني اي قال شعبة اخبرني عبد الله ابن عبد الله ابن جبر - [01:24:19](#) ويقال جابر ابن عتيك الانصاري المدني تابعي ثقة واتفق ابن معين والنسائي وخرج له الجماعة قال سمعت انس عن النبي صلى الله عليه وسلم الرواة كل واحد منهم صرح بالسماع من - [01:25:03](#) الاخر الرحمن الاسناد مدني ولا مصري نعم مدنية معنا الاسناد كله بصري. انا قلت انه بصري وقد قال حدثنا شعبة ثم قال اخبرني عبد الله وقلنا هنا بانه بصري وانس - [01:25:32](#) صحيح نعم هل ماذا صار مصري لعبة بصري لعبة اي نعم نعم نعم اي نعم ليش توافقون يا اخوان نعم اول راوي قلت لكم بانه صار الاسناد نعم بصري وفيه - [01:26:04](#)

لا توافقون سيعرف الصواب يوافق عبدالرحمن مدني او مصري انا والراوي بصري الاسناد في مدني وفيه مصري ما قبله فقد تقدم الحديث عن ذلك قال سمعت انسا ولد انس يا اخ - [01:26:43](#)

ولد انس قبل الهجرة بعشرين بخمس وعشرين نعم بالامس وفي قبل الامس نعم نعم قبل الهجرة بعشر سنين فلا يعني اذا اعطيتك اعطيتك احد خياران يكون احدهما صحيحا لننظر الظابط - [01:27:12](#)

اذا ولد انس قبل الهجرة بعشر سنين بدليل انه قال قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة وانا ابن عشري سنين وتوفي النبي صلى الله عليه وسلم وانا ابن عشرين - [01:27:36](#)

اي نعم يريد ان يعطي السيارات والان تتجاوز سنة ثلاث وثلاثين سنة ثلاث واربعين سنة ثلاث وخمسين نعم توفي سنة ثلاثة وتسعين توفي انس سنة ثلاث تسعين طبعا ليس من شروط اهل العلم ان الانسان يضبط موارد الرواة وفياتها ووفيات لا يعني هذا الانسان اذا ما حفظ انه لا يمكن ان يكون عالما ولا طالب علم هذا غير صحيح - [01:27:52](#)

زيادة في العلم وزيادة في الحب والناس وتخصصاتهم وحفظهم وعلومهم ولكن بالاخص يعني نبيه على قضية حكم وارد الصحابة ووفياتهم يعني لو حرص الانسان واعطى وقت وجودا شيئا من ذلك كان هذا جميلا - [01:28:37](#)

وتقرب لله جل وعلا يحفظ مواليد ووفيات اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم. فان الانسان يراه الان يحفظ مواليد ووفيات بعض اهل العلم. واره جيدا ايضا لكن حكم موارد ووفيات الصحابة ولا سيما الذين لازموا رسول الله صلى الله عليه وسلم كانس -

[01:28:54](#)

يعني خادم النبي صلى الله عليه وسلم من الضروري ان نعرف شيئا من سيرته لو ان رجل خدم والدك او عمت احرص انت تتفهم في رساوي ابن ولد؟ واين توفي؟ وتتعرف على شيء من اخلاقه وادابه - [01:29:14](#)

هذا حكم والد ووفيات اصحاب رسلها اولي. وتتقرب لله جل وعلا بذلك كيف الرسول العظيم ماذا انتج لنا وكيف كون الرجال؟ وكيف هذب اخلاقهم؟ وكيف كان تعامله من معهم انس ابن مالك قلنا ولد قبل الهجرة بعشر سنين - [01:29:31](#)

قد كانت طريقة من مضى من خيار الامة اذا ارادوا ايصال الفائدة للاخرين عرظ ذاك على وجه السؤال قال نأخذ من طريقة النبي صلى الله عليه وسلم وقد جاء في الصحيحين من حديث ابن عمر - [01:29:59](#)

ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان من شجرة شجرة لا يسقط ورقها. وان مثلها مثل المسلم فحدثوني معي الصحابة في شجر البوادي وكذا وكذا وكذا النبي صلى الله عليه وسلم - [01:30:13](#)

لا يصوب واحدا منهم ليس المقصود من ذلك تعزيز الالحان لنطلب من ذلك احد امرين اختبار معلومات الحاضرين وتفهم المسألة لان المسألة قلناها لا مرت مرور الكرام والدليل على هذا انني نيهت عدة مرات على ماء ولادة انس ووفاة انس ومع ذلك مرت مرور لكن

تصور في من الغد لو سألت لاجاب الكل - [01:30:29](#)

هذا المقصود من ذلك لا لا عجب ان يخطئ واحد منكم في حفظ مواليد فلان لان البعض قال لا لا احفظ متى ولد هو لذلك يعني هذا التمرين والتعلم. لذلك قال النبي صلى الله عليه وسلم النخلة - [01:30:54](#)

يقول النبي صلى الله عليه وسلم لمعذبه حق الله على عباده حق العباد على الله. قلت الله ورسوله اعلم في الصحيحين ماذا قال ربكم الليلة؟ الاحاديث في هذا الباب كثيرة - [01:31:11](#)

يقال النبي صلى الله عليه وسلم المسألة على وجه السؤال ليختبر ما عنده من العلم ولكي يحفظوها ويعوها ويضبطوها قال انس عن النبي صلى الله عليه وسلم اية الايمان العلامة - [01:31:23](#)

الاية العلامة قال الله جل وعلا واية لهم اي علامة الايمان الايمان اذا اطلق الايمان اذا اطلق في كلام الله وكلام رسوله صلى الله عليه وسلم فانه يتناول وترك المحرمات - [01:31:43](#)

ويقتضي الاتيان بكل الطاعات علامة ايمان الرجل المقصود الايمان المطلق حب الانصار وذلك لنصرتهم لرسول الله صلى الله عليه وسلم ولذبحهم عن وقد تقدم في الحديث السابق ثلاث من كن فيه وجد حلاوة الايمان - [01:32:15](#)

ان يقول الله ورسوله احب اليه مما سواهما وان يحب المرء لا يحبه الا لله من الضروري ان تحب الانصار لا تحبهم الا لله وذلك لجميل صفاتهم وعظيم فعالهم. وجمالة قدرهم - [01:32:41](#)

فنحن نحب رسول الله صلى الله عليه وسلم من كل قلوبنا. ونحب كل من ناصره ولا سيما الانصار ومن باب الاولى ان نحب المهاجرين لان المهاجرين افضل من الانصار. فقد قدم الله المهاجرين على الانصار - [01:32:59](#)

والنبي صلى الله عليه وسلم قال لو سلت الانصار واديا وشعبا وسنة الناس واديا وشعبا لسلكت وادي الانصار وشعبها والحديث متفق على صحته من حديث انس بن مالك رضي الله عنه - [01:33:17](#)

وفي الصحيحين يقول صلى الله عليه وسلم لولا الهجرة لكنت امرأ من الانصار ويقول صلى الله عليه وسلم الانصار شعار والناس دثار وذلك لبيع فضل الانصار وعظيم قدرهم وكبير منزلتهم - [01:33:39](#)

امر النبي صلى الله عليه وسلم بالاحسان الى محسن وتجاوز عن مسيئين قد تقدم ان المقصود بالانصار هما الاوس والخزرج والناس يتفاوتون في حب الانصار. على حسب تفاوت ايمانهم وعظيم محبته لله وللرسول - [01:33:55](#)

وكلما احب الانسان ربه من كل قلبه واحب رسوله وتعمقت هذه المحبة في القلب. كلما احب اولياء الله وانصار هذا الدين وبالاخص الانصار فقد فرض الله محبتهم وقال صلى الله عليه وسلم - [01:34:16](#)

لا يحبهم الا مؤمن ولا يبغضهم الا منافق تدخلت هذه المحبة نقص الايمان. ولكن اذا عدبت هذه المحبة قال الانسان انا لا احب الانصار مطلقا. نقول هذا منافق خالص ولا يقال بانه ضعيف الايمان لا. يقال هذا منافق خالص - [01:34:38](#)

وهذا النفاق والنفاق الاكبر لان هذا الطعن في اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم انا يقصد الطعن في الرسول صلى الله عليه وسلم يثني على اقوام لخلق لهم اوليس فيهم فضل هذا اهوج لا يفهم لا يعي ما يقول هذا كله تنقص للرسول صلى الله عليه وسلم - [01:35:01](#)

وهذا ايضا تكذيب للقرآن وهذا ايضا تكذيب للقرآن. الله شاهد لهم بالجنة وان يتنقص اهل الجنة. الله شاهداهم بالفضل. وهذا يقول لا فضل لهم. الله شاهداهم بالايمان. وهذا يقول على اعقابهم. حينئذ نعرف حكم الرفضة - [01:35:24](#)

من اذ نعرف حكم الرفضة الذين يسبون اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا يتولونهم ويظعنون فيهم غير ان خبت الرفضة لم يقف عند الطعن في الانصار بل تجاوز حتى الى المهاجرين كابي بكر وعمر وابنه - [01:35:40](#)

والطعن في كل اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم من المهاجرين والانصار باستثناء ال البيت وقد طالهم ايضا شيء من سلاطة السننهم الرفضة لا يقصص ظلالهم على سب الصحابة وعلى تنقصهم - [01:36:01](#)

لا يقرون بتوحيد العبادة والتوحيد عند الرفضة هو توحيد الربوبية بمعنى انه هو توحيد المشركين وينسبون البدى لله رب العالمين وهذا كفر مستقل ولا يثبتوا لله الاسماء ولا الصفات وطوائف منهم يزعمون ان القرآن الذي نقرأ ونتلوه الان بانه محرم - [01:36:22](#)

وان الكتاب المنزل وما بايدهم يسمونه مصحف فاطمة ولا يعرفه الا القليل منهم طوائف من الرفض ينكرون هذا القول ويؤمنون بالقرآن لكن لا يؤمنون باحكامهم لو كان حقا يؤمنون بالقرآن لا يؤمنوا بقول الله جل وعلا والسابقون الاولون. من المهاجرين والانصار

والذي يتبعهم باحسان رضي الله عنهم ورضوا عنه. كيف تؤمنون بذلك - [01:36:48](#)

هذا لعب سيدهم بالقرآن. الله جل وعلا يقول ليسوا منكم من انفق من قبل الفتح وقاتل اولئك اعظم درجة من الذين انفقوا من بعده وقاتلوا وكل وعد الله والله شاهداهم بالجنة. وهؤلاء يشهدون لهم بالنار ويدعون انهم ارتدوا على اعقابهم - [01:37:14](#)

اي تكذيب اعظم من هذا التكذيب؟ لكتاب الله جل وعلا والطعن برسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اية الايمان حب الانصار واية النفاق بغض الانصار. هذا دليل على ان الروافض منافقون - [01:37:32](#)

والناس كما يتفاوتون في هذا الايمان ولا يسلب المرء الايمان بالكلية حتى يبغضهم. اما اذا قلت محبته لهم فهذا ضعيف ايمان ولا ينافي هذا اصل الايمان. اما اذا ابغضهم او طعن في جماعتهم او سبهم او تنقصهم. فهذا ينافي اصل الايمان - [01:37:49](#)

هذا ينافي اصل الايمان ومن اجل نصرتهم ومن اجل اسرهم شوكة اهل الشرك وقد قال ابن القيم عن هؤلاء الجيل العظيم الذي

يتخلى اللسان عن التحدث عن فضائلهم ومآثرهم ويعجز القلب عن التعبير عن محبتهم - [01:38:11](#)

فوالله لو كان يرضي الله نحر نفوسهم لجادوا بها ولله اسلموا وقوله حب الانصار اتمنى هذا يقصد به الاوس الخزرج يتناول ايضا

انصار الدين الى ان تقوم الساعة فمن الضروري ان نحب انصار الدين - [01:38:38](#)

من العلماء والدعاة والمصلحين والامرين بالمعروف والناهين عن المنكر والناس يتفاوتون في هذا على حسب اصلاحهم. وعلى حسب

ايمانهم وقد ذكر الامام ابن القيم رحمه الله تعالى اهل الحديث في النية - [01:39:03](#)

وذكر انه من من الانصار الذين تجد محبتهم وتجب اه ولايتهم قال رحمه الله تعالى يا مبغضا اهل الحديث وشاتما ابشر بعقد ولاية

الشیطان او ما علمت بانهم انصار دين لله والايامن والقرآني - [01:39:24](#)

او ما علمت بان انصار الرسول هبوا بلا شك ولا نكران هل يبغض الانصار عبد مؤمن؟ او مدرك لروائح الايمان شهد الرسول بذاك وهي

شهادة من اصدق الثقلين بالبرهان بالبرهان. او ما علمت بان خزرج دينه والاوس هم - [01:39:47](#)

هم ابداء في كل زمان. الى ان قال رحمه الله تعالى يا من يعاديهم لاجل مآكل ومناصب ورياسة الاخوان هاتيك العداوة كم بها من

حسرة ومذلة وهوان ولسوف تجني والله عن قرب وتذكر صدق ذي الايمان - [01:40:11](#)

وكذلك يقول في هذا الحديث وكذلك يدخل في هذا الحديث عداوة اهل العلم والايامن والدعاء. ايقل في النفاق وكذلك يدخل في

قوله صلى الله عليه وسلم واية النفاق بغض الانصار. اي بغض الدعاة والمصلحين - [01:40:31](#)

والامرين والناهين بالامر بالمعروف والناهين عن المنكر لان هؤلاء يناصرون هذا الدين وكل من نصر هذا الدين وجب علينا ولا يتوب

ومحبتة. وهذا فرض لازم واذا اخطأ وجب علينا توجيهه ومناصحته ولا يحق لنا بغضه وانتهاك عرضه او تتبع العثرات من هنا وهناك -

[01:40:50](#)

او محاولة الازال في تصيد العثرات ومحاولة اسقاط قدرهم ومكانتهم. اذا سقط العلماء فمن يبقى؟ الجهال محاطبة الناس الذين

يناصرون على الدين بدواعش مالية نصرنا على الدين باموالهم وانفسهم. يبلغون دين دين رب العالمين لمن لا يعلمون - [01:41:18](#)

هؤلاء فرض علينا محبتهم وفرض علينا صيانة اعراضهم وفرض علينا مناصرتهم بقدر الامكان. نناصرهم بالسنتنا. نناصرهم باقوالنا.

نناصرهم بافعالنا. نناصرهم ولا يعني هذا موافقة العلماء في كل ما يقولون هذا ليس بمراد ولا يقول به عاقل - [01:41:42](#)

ولا يمكن ان نجعل وان نحاكم ادلة الكتاب والسنة الى اقوال العلماء. انما نحاكم اقوال العلماء الى الكتاب والسنة. فاقوال العلماء

يحتج لها ولا يحتج بها ومن جميل كلام ابي عبد الله الامام احمد رحمه الله تعالى يقول عجت لقوم عرفوا الاسناد وصحته. يذهبون

الى راعي سفیان والله جل وعلا يقول فليحذر الذين يخالفون عن امره - [01:42:10](#)

ان تصيب او فتنة او يصيبهم عذاب اليم. اتدري ما الفتنة؟ الفتنة الشرك لعل واذا رد بعض قوله ان يقع في قلبه شيء من الزيغ فيهلك

اذا محبة العلماء شيء - [01:42:33](#)

وطاعتهم الطاعة العمية شيء اخر. فنحن نحب العلماء ونحفظ لهم مكانتهم وجهودهم. ونعني بالعلماء اصحاب ميراث محمد ابن الله

صلى الله عليه وسلم ونستفيد من فهمهم وعلومهم فاذا اخطأ الواحد منهم - [01:42:50](#)

تركنا خطأ لكلام الله ولكلام رسوله صلى الله عليه وسلم وهذا حديث الباب رواه مسلم ايضا في صحيحه من طريق ابن مهدي عن

شعبة ومن طريق خالد بن الحارث شعبة - [01:43:08](#)

وقد جاء بمعنى في الصحيحين من طارق شعبة عن عدن ثابت قال سمعت البراء يحدث عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال في

الانصار لا يحبهم الا مؤمن لا يحب اي لا يحب الانصار الا مؤمن. مؤمن - [01:43:29](#)

ولا يبغضهم الا منافق من احبهم احبه الله ومن ابغضهم ابغضه الله. فمن احبهم احبه الله. وهذا قريب من كل خير. ومن ابغضه ابغضه

الله. وهذا قريب من كل شر - [01:43:53](#)

وجاءت في الصحيح من حديث سؤال النبي صالح عن ابيه عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يبغض الانصار رجل

يؤمن بالله واليوم الثالث وجاء بمعناه في صحيح مسلم ايضا من حديث ابي سعيد - [01:44:12](#)

ويؤخذ من هذا الحديث كفر الروافض ايضا. لانه قال لا يبغض الانصار رجل يؤمن بالله واليوم الاخر الرافضة تؤمن بالله واليوم الاخر ما ابغضت الانصار اضافوا الى هذا الضلال العظيم بغض المهاجرين ايضا - [01:44:28](#)

يقولون عن ابي بكر بانه ارتد بعد وفاة النبي صلى الله عليه وسلم وقالوا ايضا مثل هذا عن عمر وقالوا عن عثمان بانه منافق هؤلاء المهاجرون افضل من الانصار اذا جاء هذا المهاجرين - [01:44:42](#)

الانصار اعظم فلا يحبهم الا مؤمن ولا يبغضهم الا منافق مغموض في النفاق النبي صلى الله عليه وسلم يقول ابن الخطاب ما رأيت الشيخ سالكا فجا الا سالكا فجا غير فجا من روى الحديث - [01:44:58](#)

من روى الحديث متفق على صحته. الرافضة يبغضون اسمه عمر. ولا يتسمون بهذا الاسم. لماذا؟ لان النبي صلى الله عليه وسلم يقول فجاة شياطين يهربون حتى من اسم عمر مراکش غير فجك - [01:45:14](#)

مناسبة الحديث لكتاب ان الايمان يزيد بالطاعة وينقص بالمعصية والمعاصي نوعان الاول ثلاثي اصل الايمان المهاجرين والانصار ولا الواجب فعل الكبائر ونحو ذلك وتأخذ من الحديث ان الاعمال القلبية من الايمان - [01:45:34](#)

والاعمال داخلة في مسمى الامام اتفاق قال السنة والجماعة وتأخذ من هذا الحديث بعض خصال الايمان وبعض الصفات المنافيين ونستفيد من هذا الحديث وجوب حب الانصار وانا فرض لازم ونستفيد من هذا الحديث بيان الطوائف المنحرفة الاخرى في الصحابة. وان من قبض الصحابة وجب علينا بغضه وتحريم علينا موالاته. لا تجد قوما يؤمنون بالله - [01:46:04](#)

واليوم الاخر يوادون من حاد الله ورسوله واي محادة اعظم من بغض حزب الله وانصار دين رب العالمين هؤلاء نصرنا الدين وبذلوا نفوسهم محتسبين واموالهم صابرين ويأتي شخص يبغضهم ويسبهم ويشتمهم او يكفرهم هذا يجب علينا بغضه وعداوته والهرب من ظله - [01:46:32](#)

ونستفيد من الحديث ايضا ان المقصود بالانصار هم الاوس والخزرج ويدخل في ذلك كل من نصر هذا الدين بيده او بلسانه او بقلمه ونستفيد من هذا الحديث انه يدخل من هو اولى منهم كالمهاجرين - [01:47:02](#)

ويؤخذ من الحديث ايضا الرد على النواصب الذي يبغضون ال البيت او يسبون عليا او ليتولونه انا اولى من المهاجرين الى الانصار بذلك ومن اشد الناس نصرة لهذا الدين. وقد جاء في صحيح مسلم حديث الاعمش عن عدي ابن ثابت عن - [01:47:22](#)

عن علي رضي الله عنه قال والذي فلق الحبة وبرأ النسمة انه لعهد النبي الام الي الا يحبني الا مؤمن ولا يبغضني الا منافق ان هذا يقتضي انا الذين قاتلوا علي او جرى بينه وبين علي فبعض الحروب والاحداث يكونوا منافقين. نقول هذا لا يقصد. لان الصحابة - [01:47:43](#)

مجتهدون وهم اهل للاجتهاد. فالمصيب منهم له اجران والمخطئ له اجر واحد واهل السنة متفقون ان الحق مع علي رضي الله عنه وان يجب الترضي على بقية الصحابة وانهم مجتهدون في ذلك - [01:48:08](#)

ولذلك يرى كثير من اهل السنة عدم ذكر ما جرى بينهم صدور العباد الا على ود بين الحقيقة والترضي عن الجميع وبين محاسنهم ومآثرهم ونحو ذلك وقد جاء في الصحيحين ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الحاكم لاجتهد فاصاب فلوجهها وان اخطأ فله اجر واحد - [01:48:24](#)

الصحابة هم احق الناس بهذا الحديث وهم مجتهدون ولا ريب في هذا. بخلاف من جاء بعدهم واي اجتهاد للرافضة حين يكفرون المهاجرين والانصار هم ليسوا الة للاجتهاد اصلا. بل لو اجتهد عالم بهذا لكان ضالا مظلما منحرفا عن الصراط المستقيم. فكيف اجتهد؟ في تظليل اناس عدلهم الله - [01:48:48](#)

تصورين اهل الجنة هذا لا لا مجال للاجتهد في هذا لا مجال للاجتهد في اداء. اجتهاد نوعان اجتهاد يعذر به صاحب واجتهاد لا يعذر به صاحبه. وهذا من الاجتهاد لا يعذر به صاحبه لانه مخالف للامور القطعية. خالف - [01:49:11](#)

القطعية الواردة في الكتاب والسنة والله اعلم ذكر بعض اهل العلم ان الانصار هم الذين ناصرنا النبي صلى الله عليه وسلم ويدخل في ذلك اولاده من ينتسب الى الاوس والى - [01:49:26](#)

الخزرج وقد اشرت الى القضية قلت ان المقصود بالانصار هنا الالف واللام للعهد الذهني هما الاوس والخزرج الذين ناصحه النبي صلى الله عليه وسلم وبذلوا اموالهم وانفسهم واووه ونصروه وحموه وبذلوا كل رخيص وثمانين في سبيل - [01:49:43](#)

تمكينه واقامة حكم الله في الارض. هؤلاء المقصودون بهذا الحديث ويدخلون بذلك دخولا اوليا. ويدخل في ذلك انصار الدين الى ان تقوم الساعة من اولادهم واحفادهم واولاد المهاجرين واحفادهم ومن اهل الحديث واهل العلم ودعاة اه الصدق لان لهم اه حظ -

[01:50:05](#)

النصرة. فكل من نصر هذا الدين فله حظه من هذا الخبر العظيم. وهذا يقصد في منصة هذا الدين بالسنتنا واقلامنا واعمالنا فلننتقد ينصر الدين بعمله مثلا اه اه تتمثل في حقيقة الاسلام تتمثل في حقيقة الايمان من الصدق - [01:50:25](#)

وحسن المظهر ومن التعامل مع الاخرين ومن اداء اركان الاسلام واداء اركان الايمان. حيث ان الناس اذا رأوا مثل هذا جعلوا قدوة لهم ونحو ذلك هذا نوع من الدعوات فكيف ينظم الى هذا دعوة الناس وتوجيهه الى هذا تعليمهم وافساؤهم الى هذا جهاد في سبيل الله -

[01:50:48](#)

جل وعلا. النبي صلى الله عليه وسلم يقول جاهدوا المشركين باموالكم وانفسكم والسنتكم. رواه النسائي وغيره بسند على حميدة الطويل عن حديث حماد سلمة عن حميد الطويل عن انس بن مالك ان النبي صلى الله عليه وسلم قال وقوله صلى الله عليه وسلم جاهدوا هذا امر لا يجاهد - [01:51:10](#)

باموالكم حسب ما لك في جهاد الروس فزنا لك في جهاد لليهود باموالك وانفسكم اذا تذهب فتقاتل اعداء الله فهذا امر مطلوب.

والسنتكم تسل لسانك وتسخره في نصره الحق وفي نصره الدعوة - [01:51:30](#)

وفي سبيل الذبح عن سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم من تحريف الغالبيين وانتصار المفطرين وتأويل الجاهلين. فاذا فعلت ذلك فلك حظ عظيم الحديث ومن الدخول في المحبة المفروضة على العدد. قال من انصاره الى الله؟ قال الحورقن وانصار الله -

[01:51:50](#)

كلنا نناصر هذا الدين فله حظ هذا الحديث نأخذ من الحديث من لا يشكر الناس لا يشكر الله نحبهم باعتبار نصرتهم ونبغض ابا لهب يعتبر تخلفهم عن الركاب. الدعوة عن ركاب اهل الاسلام. ولبغضهم لله وللرسول صلى الله عليه وسلم. اذا - [01:52:11](#)

ضابط المحبة وضابط البغض ان من نصر هذا الدين دليل على انه يحب الله ويحب الرسول صلى الله عليه وسلم. فكل انسان يبني ماله محتسبا ويبدل نفسه صابرا اذل على ما يحب الله ويحب الرسول صلى الله عليه وسلم اذا فرض علينا ان نحبه لانه يحب الله

ويحب الرسول صلى الله عليه وسلم احنا لا نحب الناس بذواته نحب الناس لاعمالهم - [01:52:32](#)

حب الناس لاعمال القوم بهذا الدين. ولا فلا تشتركون في الماء بالخلق. ولكن هذا ميزه الله وهذا ابعده الله الله تحدثت عن البغض الكلي اذا ابغض واحدة من الانصار يفصل فيه - [01:52:51](#)

ان كان يبغض من اجل ان يقول انه بخيل هذا لا يكفر ولكنه الضال لانه يتعرض لاناس قد آآ شرفهم الله بصحة النبي صلى الله عليه وسلم وكرمهم الله وحباهما - [01:53:09](#)

ان هذا جبان وهذا بخيل او غير ذلك من الاشياء هذا لا يكفر. ولكنه ضال الانصاري من اجل دينه. ومن اجل نصره للدين فهذا منافق على وجه العموم ولو قال انا ابغضهم لبخله نقول لا. هذا لا اصل له منافق خالص. لانه لا يتأسى البخل في كل علم. ولا يتأسى الجبن في كل جبناء وامر الذين نصرنا هذا الدين - [01:53:22](#)

سنة خلافية في قضية يقول الصحابة ونحو ذلك يمكن الحديث عنها في مجال اخر نحن الان الحديث الان عن فضائل الصحابة وبالخاص الانصار رضي الله عنهم. ولكن اتفق الخلفاء الراشدون على قول فهو حجة - [01:53:52](#)

قال صلى الله عليه وسلم عليكم بسنتي وسنة الخلفاء على الراشدين هذا قول القول الثاني هذي المسألة المسألة الثانية اذا قال الصحابي قوله خالف الكتاب وخالف السنة فليس حج بحجة بالاجماع. القول الثالث او المسألة الثالثة اذا خالف الصحابي غيره من

الصحابة. كابن عباس خالف ابن عمر - [01:54:10](#)

العبد هذا ليس بقول هذا حجة على الاخر باجماع اهل العلم كما قال الاجماع ابن عقيل وغيره. وما عدا ذلك في تفصيل لاهل العلم كي يقول الصحابة ولا يخالف احد كابن عمر يرفع يديه في كل تكبيرة من تكبيرات الجنائز - [01:54:30](#)

وهذا من اصح الاسانيد عن ابن عمر البخاري يجوز رفع اليدين وروى البيهقي وجماعة. هل يعتبر هذا حجة؟ الجمهور يعتبرون هذا حجة واليه ذهب الامام آما لك والشافعي واحمد يقول انه لم يخالف ابن عمر احد - [01:54:46](#)

وذهب اهل الكوفة الى ان هذا ليس بحجة انما يرفع يديه في الاولى الثاني والثالثة والرابعة لان الاولى تقاس على الصلاة ولها نظائر اما الثانية والثالثة ليس لها نظائر ولانه صلى الجنائز - [01:55:03](#)

اه بضع سنين او اكثر ولا ذكر عنه انه كان يرفع علم احتفاظها وان السنية في الاولى دون وهذا محل اجتهاد فتبقى المسألة محل احتمال ومحل اجتهاد ويعتبر بذلك القرائن والتصحيح - [01:55:18](#)

مرجحات الاخرى قول على القول نعم الانصار رضي الله عنهم وارضاهم نعم فيهم ولكن لنقتدي بهم هذا واضح مثل العموم هذا لا اشكال فيه مثل العموم لا اشكال فيه لو ان رجلا قال فان الانصار بخلاء - [01:55:33](#)

نقول هذا منافق مغموس في النفاق. فكيف يتمهم ببخل والله اخبر عنهم بصد هذا يؤثرون على انفسهم؟ فالحديث من العراق كان في اه احادهم الرافضة طبقات نحن نتحدث وكل حديثنا السابق عن الاثنين - [01:56:07](#)

عشرية هم الذين يتصفون بالصفات المذكورة المتقدمة وبالنسبة لعوامهم من قامت عليه الحجة وقرأ الكتاب وقرأ السنة وادرك البلوغ وبلغ على ذلك واثر على سب الصحابة ونحو ذلك هذا كاذب - [01:56:33](#)

انا اعذر بمثل هذه الامور. حين يقرأ الكتاب ويقرأ السنة اي عذر له؟ حين يقرأ قول الله جل وعلا والسابقون الاول منتهج الانصار والذي اتبعهم باحسان رضي الله عنهم ورضوا عنه - [01:56:56](#)

كيف يأخذ اقوال علمائه واقوال مشايخه ويدع كلام رب العالمين وكيف نعل الظروف والحالة هذه متواترة عن النبي قد يقول قائل ان للحديث يعني قيل له ان اهل كذب اهل السنة يختلقون نقول هب اننا سلمنا بهذا باطل شرعا وعقلا - [01:57:06](#)

ماذا نصلح؟ اصلح بادلة القرآن ولا سيما قول الله جل وعلا لا يستوي منكم من انفق من قبل الفتح وقاتل اولئك اعظم درجة من الذين ينفقوا من بعد وقاتلوا وكلهم وعد الله - [01:57:23](#)

هل يصلح بهذه الاية ايمانهم بانهم هم اهل الجنة الحقيقة سبب ونحو ذلك هذا يقتضي كفرا وردة والاولياء والصالحين وعندهم وقفيات كثيرة تناقض الامور القطعية المذكورة في القرآن. حتى صريح العقل اي عذر لهؤلاء - [01:57:35](#)

لكن لو وجد شخص مثلا ما قرأ القرآن ولا قرأ السنة هذا له حكم اخر ورد القدرية مجلس هذه الامة هذه للامة واحاديث ضعيفة فلا تصافحه حينما جاء هذا موقوفا - [01:58:00](#)

يعتبرون ان الله يخلق الخير ولا يخلق اشهر. اذا الحقيقة اثبتوا خالقين خالقا للخير وخالقا للشر كالمجوس الذين اثبتوا خالقهم خالقا للنور خالقا للظلمة ففي تشابه بين القدرية وبين - [01:58:22](#)